قد كان في الكهف انهم احتربوا
والجاشرية من يسعى وينتصل

ويروى اذهم قعدوا والكهف من بني سعد بن مالك ابن ضبيعة يقول ان قعدوا لم يطلبوا بثارهم فقد كان فيهم من يسعى وينتصل لهم والجاشرية امراة من اياد وقيل هي بنت كعب بن مامة يقول قد كان لهم من يسعى لهم فادخلوا لك بينهم ولست منهم

اني لعمر والذي حطت مناسمها
تخدي وسيق اليه الباقر الغيل

هذه رواية ابي عمرو وروى ابو عبيدة مناسمها له الها وسيق اليه الباقر الغيل حطت قبل معناه اسرعت قال الاصمعي لا معنى لحطت ها هنا وانما يقال حطت اذا اعتمدت في زمامها قال والرواية خطت اي سفت التراب بمناسمها والمناسم اطراف اخفافها وتخدي تسير سيرا شديدا فيه اضطراب لشدته والباقر البقر والغيل جمع غيل وهو الكثير وقيل هو جمع عيول والغيل والعثل الجماعة يقال عثل له من ماله اي اكثر

لئن قتلتم عميدا لم يكن صددا
لنقتلن مثله منكم فنمتثل

الصدد المقارب نمتثل اي نقتل الامثل فالامثل واماثل القوم خيارهم

عن نسخة ابي عبيدة

لين

لين منيت بنا عن غب معركة
لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

منيت ابتليت والانتفال الجحود اي لم ننتفل من قتلنا من قومك ولم نجحد

لا ينتهون ولن ينهى ذوي شطط
كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل

ويروى اتنتهون وهل ينتهون الشطط الجور والفعل منه اشط ويهلك فيه الزيت اي يذهب فيه لسعته المعنى لا ينهى اصحاب الجور مثل طعن جايف يغيب فيه الزيت والفتل

حتى يظل عميد القوم مرتفقا
يدفع بالراح عنه نسوة عجل

العجل جمع عجول وهي الثكلى اي حتى يظل سيد الحي يدفع عنه النساء باكفهن لئلا يقتل لان من يدفع عنه من الرجال قتل وقيل المعنى يدفعن لئلا يوطئ بعد القتل

اصابه هندواني فاقصده
او ذابل من رماح الخط معتدل
كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم
انا لامثالكم يا قومنا قتل

كلا ردع وزجر وقد يكون رد للكلام وفيه معنى الردع ايضا وقتل جمع قاتل

Copyright © King Saud University